

ينابيع المعاجز

[121] رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن
على بن حسان قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر (ع)
قال قال أمير المؤمنين (ع): أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على قسمي
وأنا الفاروق الأكبر أنا الإمام لمن بعدى والمؤدى عنى كان قبلى لا يتقدمني أحد إلا أحمد
(ص) وأنى وإياه لعل سبيل واحد إلا أنه المدعو باسمه ولقد أعطيت الست علم البلىا
والمنايا والوصايا وفصل الخطاب وأنى لصاحب الكرات ودولة الدول وأنى لصاحب العصا
والميسم والدابة التى تكلم الناس (1). عنه عن أحمد بن مهران عن محمد بن على، ومحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن محمد سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله (ع) قال: ما
جاء به على آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل
على جميع من خلق الله عزوجل المتعقب عليه فى شئ من أحكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله
والراد عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين (ع) باب الله الذى
لا يؤتى إلا منه وسبيله الذى من سلك بغيره يهلك وكذلك يجرى لائمة الهدى واحدا بعد واحد.
جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان
أمير المؤمنين (ع) كثيرا ما يقول: أنا _____ (1)